

مساطر ولكنها عملية وزن صحفى يربط، ويفصل عند الاقتضاء ويضع لمسات تضيف العمق وتلقى النظر إلى المضمون.

أقول هذا بمناسبة البنط الذى جمعت به خبر دفن فاروق فى مصر مع اعتقادى أن هذا الخبر - ولو أنه على عمودين من أهم ما سوف يتحدث عنه الناس اليوم !

قد ترى أن هذه الملاحظة لا ينبغى أن توجه لأستاذ فى الجامعة، ولو أنه أستاذ سابق، مع ذلك فأنا أغامر وأمرى لله بتوجيهها.

لملك تقرى على وجهة نظرى إذا انصفت نفسك وأستاذيتك السابقة فى الجامعة، وأخطر من ذلك استاذيتك أمام الذين يعملون معك ويتلقون منك وسوف يتحملون مسئوليات مستقبل الاهرام فى ناحية تخصصهم!

هل عندك خطاط يكتب اللوحة المقترحة !؟

محمد حسنين هيكل

. ١٩٦٥/٣/٢٧

وكما هو واضح فلقد كان الخطاب بالغ القسوة ولكن من يعيد قراءته اليوم بعد ٣٠ سنة يستطيع أن يعرف لماذا كان هيكل رئيس تحرير ناصح .. وأهمية المقاييس التى ينظر بها إلى الأخبار المنشورة ليس من حيث الصياغة وإنما أيضا من حيث الاخراج والابرار.

ولم يكن هيكل على هذه القسوة فى معاملاته مع الذين يعملون معه فقد كان عتابه رقيقا وحاسما فى نفس الوقت، وكانت هذه المرة من المرات القليلة جدا التى عبر فيها بحدة وقسوة عن غضبه.